إشراف مجلة نور الثقافية
سر النور
مجموعة مؤلفين
الجزء الثاني

إشراف مجلة نور الثقافية

سر النور

مجموعة مؤلفين

الجزء الثاني

مجلة نور الثقافية
رئيس التحرير: Ansam Gasem

سر النور

مجموعة مؤلفين
إشراف مجلة نور الثقافية

مجلة نور الثقافية
رئيس التحرير: Ansam Gasem

مجموعة خواطر أفضل كاتب لعام ٢٠٢٤

مجموعة مؤلفين
إشراف مجلة نور الثقافية

هل ينطق الحجر؟

ليلة قاتمة تجعدت في سمائها النجوم والقمر يستدير يحيط نفسه بهالة تضيء السماء بعض الشيء بين الغيوم المترامية هُنا وهناك، شيٍ من عتبات الظلمة يعم المكان، نور يتسلل بين قوارع قلب قد شق اليأس بين معالمه طريقًا معبدًا للامحالة. النور يتسلل لقلب نظام حياة كاملة ليحيي فراشات من أمل دفين من شرنقة الحزن ليفيق الفراش من قبو طال المكوث به ليحلق بآفاق قلب بات مرهقًا، يبث الأمل تارة، ويرسم الفرح أخرى.

تقترب إحداهن إلى مرتع أذني الحياة وتهمس: نحن من يخطون بأحبار أحزاننا نتوات أفراحهم. ويرسمون من أبجدية حزننا لوحات ابتسامتهم ؛ لذلك سنحلق بكل مكان لننثر بريق الأمل على صفحات الزمن ونعلن أن الليل مهما طال سينجلي بفجر سعادة بكل مكان .

هل ينطق الحجر؟ ينطق بكل أنين صمت بداخل بوتقة من صمت معتق، ينطق ليحلق الدمع كفراشات بذلك الليل الذي أقفل على نفسه سنين طوال من جحود تفجر الصخر وانطلقت الفراشات نحو تلك الهالة العظيمة من النور لعل الغد أجمل.

الكاتبة: إيناس بني عيسى/الأردن

في وسط خلفية مظلمة وضبابية، يقف شخص يرتدي معطفا دامس اللون في مكانِ رأسه يوجد قرص مضيء يشبه القمر، ويمسك بيده جرة زجاجية مفتوحة، تخرج منها فراشات بألوان جميلة مُوحدة، فتحوم حوله.

تضيف الفراشات لمسة حركية جميلة إلى المشهد الثابت، حتى أن أول ما يجذب الناظر هي الفراشات والقمر، لأنهما يعبران عن الحرية والنور، أما الخلفية المظلمة فتعبر عن الظلام والغموض، وتدعونا للتأمل في الصورة واكتشاف ألغازها.

الصورة هي دعوة للتفكُّر في الجوانب السيريالية للوجود، وكيف يمكن للخيال أن يدمج عناصر الطبيعة، مع عناصر غير تقليدية لتخرج لنا هذه الصورة الفريد التي تدعونا للهروب من عتمة الواقع لنور الخيال، حيث لايوجد المستحيل وغيره من أعداء النجاح، ونعانق أحلامنا.

الكاتبة: فاطمة الزهراء الراعي

"النور لا يُحاصر، والفراشات لا تُسجن، الجمال يكمن في الحرية والانسياب."

"الفراشات ليست هدفاً، والإناء ليس غاية. هو مجرد عابر في ليل طويل، يبحث عن شيء لا يعرفه، وربما عن نفسه التي تفرّ منه كما تفرّ الفراشات من الإناء. وفي تلك اللحظة، أدرك أنّ الجمال لا يُحاصر، وأن النور لا يُحفظ، وأنّ الحرية هي أن تترك كل شيء ليكون كما هو."

الكاتبة: خلود بكري العلام/مصر/
محافظة المنوفية

فراشات تحلق في الأفق، نسيم هواء عليل، ضحكة طفل بريء،
ابتسامة رضا وإعلان الوصول كأنه ماراثون فزته بالعبور
لحظات جميلة، بحر هادئ وصاخب بين الثورة والتسليم
إيقاع متوازن، سلم موسيقي شاعر يعبر بألحانه عن المشاعر
ويدرك بإيقاعه الحقائق، ماهية الأشياء وأصلها، حقيقتها وفصلها،
لا يسعنا غير قول أهلاً بالنور

الكاتبة: نور ماجد الجدي

في ظلال النور والليل

وأضأت من روحي شموعاً لكم، قصرت نفسي على أطرافها، أشعة نور، ونجيمات مضيئة تزين جيد الفضاء، عصرت ذاتي، فأوقدت ناراً من زيتي؛ فأنار لكم مسارب ضوء كزيتونة، تجسد الأمل في كل ركن وحي.

باركني أيها القدر، دثرني من ضياء لأنير عتمتي، احملني بيمناك كي لا أذوب وأتقد؛ فأنا شمعٌ يحترق في غياهب الظلام.

امنحني بعض أشباح ظلام لأعيش في سجن نفسي،

فالهروب من السجن يجرح الروح، وهكذا أنا دائماً أهب الإشراق، وأظل مسجوناً بأيدي الآخرين.أنثر عليهم الحب،

فيفترسني غيري لأعيش بين طرفي خيري وشرهم،

أصارع أوجاعي، وأعزف على أوتار قلبي الحزين.

لا بواكي لي سوى نفسي، ونبض قلبي الذي يصرخ في صمت،

أحمل أحلامي كالأسرار، وأرسم في سماء الروح عواصف من نور، لأكون شجرةً في بستان حياتهم، تظللهم بحبٍ لا ينتهي.

فليكن لي في سكون الليل، شرفاتٌ أطلُّ منها على الأمل،

وأحتفظ في صدري بكل شعلة، لأضيء دروب الحياة،

وأبقى رغم كل شيء، نجمةً تضيء في عتمة الليل.

الكاتب: د.معاوية مصطفى الرياطابي/ السودان

يحكى بقريتي أنه كان رجلاً يدعى " عبد الجليل " يعرف بالصلاح والحكمة، لم يكن رجلا عاديًّا، بل كان نورا يهتدي به أهل القرية و يلجأون إليه في حل مشاكل حياتهم.

ذات يوم مرت القرية بأزمة كبيرة، فانقطع المطر، و عم القحط، و جفت الحقول، وبدأ الناس يشعرون بالخوف من الجوع، فاجتمع كبار رجال القرية، و قرروا الذهاب للشيخ 'عبد الجليل' لطلب النصيحة.

عندما أخبروه بالأمر، قال لهم بحكمة وحزم: " عليكم بالتعاون والإيثار فهما المفتاح لتجاوز هذه المحنة"، ثم أضاف مفسرا :" كل من يدخر حبوبا عليه مساعدة غيره من المحتاجين حتى يتمكنوا من الزرع أيضًا، كما يجب على الجميع التعاون على حفر قنوات صغيرة لنقل مياه النهر إلى الحقول".

بدأ أهل القرية بتنفيذ نصائح الشيخ 'عبد الجليل'، ولم يمض وقت طويل حتى عادت الحياة إلى القرية من جديد، فأزهرت الحقول، ورفرفت الفراشات، و امتلأت القلوب بالفرح، ولم يعد أحدًا يشكو من الجوع أو العطش.

وهكذا استنار أهل قريتي بأفكار الشيخ 'عبد الجليل ' الذي أضحى رمزا للنور والحكمة ونشر الخير، فبعد وفاته شيد أهل قريتي ضريحًا على قبره، حتى يتذكره الجميع ويدعون له في صلواتهم.

الكاتبة: ذة.زينب مشهور/ المغرب

ضوء العشق

يمتزج جمال الحياة بالضوء المنبعث من نور الشمس، بنور جيدك المعطار، يا دوحة الارض، والحسن البديع يا زهرة الموج والندى العاطر، تعالي إلي، وأخرجوا من هذا التخفي الحلال، من وراء الستائر، فالزهر يتوق أن يذبل بين أصابعك، وتتوق مروج الجنان الوادعة أن تداس تحت قدميك أسراب النجوم والفراشات المرتسمة على خارطة الحب الأحلى، أنهار عشقنا المترعة بالربيع، زهور تخضل فيها الحياة، تنتظر طلوعك الساكن فى القلوب، تترقب التوشح بأجمل النجوى

الكاتب: أحمد فؤاد

مجلة نور الثقافة

أمشاج العقل

لا يحيق بالعقل إلا الأفكار الواصبة، التي تجعل منه ذو عُجابٍ، وإن خبّلته بعض الهنات، سيحطم كل الأصفاد وإن زاغ عليه كل غَوْلٍ لن يبقى في مرية من أمره، وسيجوس على كل بَوأة، ويزيل عنه كل هبوة؛ ليكون كالمشكاة ليست والله مثل أي عناة لدّجى أو للعُجاجة، ثم يرسل بأشعته المتلألأة و المضيئة من تحت النفق إلى الأفق، ويفري الفريّ حتى وإن كان تحت الإدغان، فوجب عليه الأَبَقَ، لا رفس إلا لعقله الملائكي، الباذخ رفيع العماد بالأفكار التي تُدحر كل ظِنَّة المتبوعة بشِقْوة من عقله الشيطاني.

للعقل جنود.. هم أوفياء بلا حدود، علم ثم قلم فلسان صدوق يجعل من صاحبه إنسان خلوق، وإن كان البرق ملك ذو أربعة وجوه، وجه نسر، وجه ثور، وجه أسد، واخيرا وجه إنسان، فالعقل لسانه العضب، و نهاياته العصبية إنما هي بحدة عيون النسر، وسورة وحشه الثوري هي قدرته على استنباط الأفكار، والقوة التي يمتلكها هي تلك الأمشاج التي تكمن في أفكاره، التي تخرجه من حلق الضيق إلى أوسع الطريق. فكأنما تلك الأمشاج هي مَصْعُ البرق بذنبه.

الكاتبة: مريم حبحوب/ الجزائر

"ضُوءٌ حول الظلام"

روحٌ حفها الظلامُ الحالك؛ فغطاها بثوب السواد، فأصبح كل من حولها لا يُرى. فأحلت في القلبِ عُتمة لا يراها أحد، فاختبأت خلف غيوم الآلام.. والأحزان. فالمتاعبُ أنهكت الفؤادَ حتى عجزَ عن بوح ما أحل بهِ، فالتزم الصمتَ، وأغلق على نفسه، حيثُ الهدوء يُعمّ الأرجاء، وحيثُ الكون يُكادُ أن يخلو من البشر.

فالروحُ التي تبعثرت مشاعرها، من دونِ أن تُرمم بعد، ورُغُمَّ ما ألَمَّ بها من ألمٍ وحُزن؛ فأشعلت للعالمِ نورٌ تستنيرُ بهِ، فنسجت خيوط الضوء بكلِ حبٍ ورضا؛ لتُضيء طُرقات العابرين في جوفِ الليل بآلامهم؛ ولتُزين الحياة بأزهارِ الآمال والفرح؛ ولتُبهج وجوهًا عصفت بها الحياة من كل صوب؛ ولتزرع ابتسامةُ تملأ الافق بحيواتٍ تدبُّ في كلِ زمانٍ ومكان.

روحٌ تعطي بسخاء؛ لترى غيرها ينعمُّ بالسرورِ والبهاء، وتعطي من دونِ أن تنتظر أن تُعطى من أحد.

الكاتبة: سهير فيصل عبداللطيف/

السودان

جـارة القمـــر

ساحرةٌ، ترتدي ملابس الرجالِ تارة، وتارة ملابس النساء، تغير وجهها أينما وُجدت، لا أحد يعرف وصفها، اسمها، كُنهها، تُنير ظلمات الليل، تُزهر الصَّباح، تُلملم فراشاتَ الحبِ ليلًا؛ تنثرها على دنيا مكبلة بالكرهِ والمشاحناتِ؛ تهدأ النفوس، يتصالح الأحبة، ويَأمن كلٌ في صدرِ حبيبه، تَهل على الزروعِ فتخضر، وعلى البحارِ فتصفو، ويهدأ موجها، وعلى الورودِ فتتفتح، نعم إنها " الأنثى" هبةٌ ربانية، سحرٌ وضعهُ في الكون حتى يبقى

الكاتبة: دعاء محمود/مصر

كثرت مشكلاتي وازدادت همومي فانطفأ ضوئي وتبددت نفسي فقيدتُ آمالي وأحلامي وسرت نحو دماسَ الليل آخذاً معي مستقبلي إلى طرفِ هاوية مجهولة ومعتمة فعندما تعثرتُ في المرة الأولى سقطت معي أحلامي فحملتها وأكملتُ سيري وتابعتُ السقوط في أوهامِ عقلي حتى وصلتُ إلى هاويتي من الظلام وعند الخطوة الأولى نحو السقوط الذي لا مخرج منه مرَ شهابٌ مضيء؛ فأنار دربي فلمحتُ الهاوية،فزعتُ منها وجريت عكسها خوفاً فلو سقطتُ هذه المرة ستكسر جرة أحلامي معي هرولت بعيداً والشمس بدأت في الشروق وصلت لطريقي الأول وجلستُ مع نفسي ومنظر الشروق يأسرني لولا بزوغ النيزك لكنتُ تحطمت للأبد وذهبت أحلامي لم يكن سيكون هناك فرصة النهوض فعلمتُ أنها إشارة من خالقي لكي أكمل الطريق نحو النور وأكون لأحلامي نبراس أمل ومصدر إلهام نحو الأمام حتى يزداد عمر هذه الأحلام وتصبح حقيقة تحيط بي وترفع شأني وقيمتي.

الكاتبة: سنا الحنيطي/ سورية

لقد أطلقتك الآن من قفص صدري، ومنحتك حرية الطيران في الأرجاء، ودع الرياح تخبرك عني وعن مدى حبي لك، ولكنك كنت تقابل مشاعري بالرفض، وتشعر بالاختناق داخل قلبي.

الآن وبعد أن أخرجتك منه اذهب، اذهب وانطلق كالفراشات حرًّا من اشتياقي وسؤالي عنك وكلماتي لك، لكن أرجو ألا تنسى ذاك النور الذي كثيراً ما حدثتني عنه وتذكر فرصة الذهاب إليه لتختبر جاذبيته.

الكاتبة: إيمان الخزاني/ المغرب

فراشة الشتاء

جميلةٌ أنتِ كالقطن وصافيةٌ كالشمسِ عند بزوغها في الصباح، رشيقةٌ كغيمةٍ حُبلى بالشتاء، وكطفلةٍ تبسمت حين رأتني أعد لها حساءً من الفراشات، طارت شفتيها فرحاً، وقلبها لبث بالفرح.

حبي كله لكِ يافراشة الرقة والحب.

السلام عليكِ بألوانكِ السعيدة، فذاتي منكِ تزهرُ وتحلق كالطائر البنفسجي، السلام عليك لأنكِ عطري الجميل في الصباح والمساء، أنتِ لحظة الفرح ووجود السعادة إلى وجدي كل ما شعرت بالكآبة والحزن، أنتِ الغدير الذي أرتوي منه في المساء، حين تهرب كل الفراشات، وتنطفئ الأضواء، وتتثاءبُ الريحُ ويسكنُ الليلِ، وتموت كل الورود، وتغفو النجوم من عيون السماء، وينام القمر ويختفي، ونبقى أنا وأنتِ في صحاري العشق، نتبادل قصص حلم الفراشات، ونلحنُ أغنية العصافير، نتقنُ الغناء بقرب نبع الماء، يالنقاء، لقد تكحلت عيناكِ بكلماتي من بين كل الفراشات، وتعطرت الأزهار بروحكِ النقية..

لحنٌ شجيٌ يُعزفُ على أوتارٍ مُكللةً بعبق الورد،

انتهى الصمت يا فراشتي الجميلة، تعالي ارقصي لي بفستانكِ الواسع على موسيقى أخرى تروق قلبكِ، فأنا شاعركِ حين تطربكِ الأنغام إلى الغناء، سأرتجل القصائد تغزلاً في عيناكِ وفي بهائكِ الذي يزورني كل يوم.

الكاتب: محمد طاهر سيَّار الخميسي/ اليمن

همس العبقرية

من آخر ومضةٍ إلى آخر ضوءٍ ساقني إلى الأبجدية
إلى آخر فراشةٍ يتأمل في ألغاز الحياة، من آخر معنى،
إلى النصِ المولد في أيدلوجية الذكريات الزاهية،
من أخر عُلبةٍ إلى الشهد الذي يزحف زهوهُ نحو صدر الفراغ،
من الربيع الزهري إلى سلسة أجراس العودة، من آخرِ مذاقٍ إلى أخر نصٍ يُحركُ لي داعية الكتابة.

إلى القدس

القلعة المقدسة بروعة المشهد .. إلى لبنان أميرتي وحبيبتي المنتظرة .... إلى اليمن عروس العروبةِ والكبرياء إلى شاعرِ العروبةِ والعرب محمد مفتاح الفيتوري وهو يعتصر الشهد من ضوء الحياة بأُنشُوداتِهِ :

" أصبح الصبحُ لا السجنُ و لا السجان باقي، وإذا الفجر جناحان يرفان عليك "

إلى همس العبقرية صانعاً ذاتِهِ من ضوء الفراغ.

الكاتب: شرف الدين محمد أبوالشوش/
السودان

ذلك الصراع الذي كان في الخارج لم يكن يؤلم بقدر ألم الصراع الداخلي الذي لا يعلم به أحد غيرنا نفكر بأمور، نشعر بكلمات، نجرح من حروف وإيماءات، نعرف ما تحويه العيون، نصغي للتفاصيل لنذهب بعدها لزاوية تتجمع فيها كل الأحداث كان مصدرها أشخاص نحبهم نحترمهم نعطي لهم أغلى ما نملك حتى أصبحنا لا نملك شيئا، ليس بالشيء المادي إنما الذي هو أغلى منه ألا وهو المعنوي الذي لا يعرفه إلا البعض، نحاول الاحتفاظ بما يسعدنا نغار، ونصرخ، وندافع عن ما يهمنا لكن يا للأسف ما يهمنا يبحث عن ما يهم أكثر منا، أصبحنا نركض في طرق لا محطات لها نتعبنا فقط كأننا نقوم برياضة ليس لها فائدة على صحتنا وافنما نقوم بها لنختبئ أو نهرب ونبتعد لنبحث عن الهدوء لنستمع لضجيج أفكارنا، لنحاور أنفسنا ونفهم ما يحصل هل نحن نهرب أم لا نريد تقبل الحقيقة؟ حقيقة أننا كل ما اقتربنا تأذينا أكثر لكن في كل مرة كنا نتأذى نضع لأنفسنا حججًا أن هذا أفضل لنا حتى نكتشف في الأخير أننا نكذب على أنفسنا وما نشعر به للحظة من سعادة قد يتسبب في جروح تؤلمنا أضعاف تلك اللحظات.

ك/ سعيد زهوانية/ الجزائر

اغتراب

ألا يا ليلَ الحزنِ الذي طالَ أمدُهُ، أَرَى الأملَ ينبضُ في قَلبي كمصباحٍ عتيق، يَتَقطَّرُ دمعًا بينَ ظلماتِ الأفكار. أيها الليلُ، لقد عَرفتُ معنى الوحدةِ حتى صارَ كلُّ حزنٍ يُشبهُ صديقًا قديمًا. كُنتُ أَعتقدُ أن الألوانَ ستُبقي السعادةَ قريبةً مني، لكنَّها تَحوَّلَتْ كالأحلامِ إلى سرابٍ، تَتلاشى كَفراشةٍ في هواءٍ بارد. أحيانا، يُخيَّل إليَّ أنني أعيشُ في قفصِ الذكريات، كلَّما حاولتُ التحرر، زادَ انكساري.

كيف يُمكن للروح أن تسكنَ في عالَمٍ مليءٍ بالخراب؟ كيف لي أن أُعيدَ بناءَ ذاتي من ركامِ الآلام؟

أأرتدي معطفي الداكن لأخفي رسوماتِ خذلاني، كأنه درعٌ يحميني من عيونِ العالم. أُفكرُ في الألوان التي حلمتُ بها، كيف كانت تُضيء حياتي، لكن سرعان ما انطفأت كنجومٍ غارقة في الأفق. يُخيَّل إليّ أنني عالقٌ بينَ أصواتٍ تهمس، تُحاكي أوجاعي، وتعيدُ إلي ذكرياتٍ تأبى النسيان.

ك/شيماء بولعراس / الجزائر

الفكـرة

طارت فى سمائي، تحلق بخفةٍ متناهيةٍ، فلطالما امتد زراعي ليطولها.

خاب ظني حين اعتقدت أنها فى قبضة عقلي؛ إنها أكثر رشاقة مما أتخيل.

فى إحدى الليالي ذهب عقلي ليخلد إلى وسادته؛ داعبته تلك الشاردة وسرقت بشقاوتها راحته، ثم حلقت بعيدًا، وتركته مؤرق الذهن، مجهد الجفن، أحمر العينين.

حقًا هى كفراشة جميلة، ماهرة فى التفلُّت والمراوغة؛

إذا هممت بالإمساك بها، اختبأت بين تلافيف عقلي ثم تبخرت فى الهواء .

أيَّتُ ذات مرة إلا الإمساك بها؛ فتفتت أواصرها من شدة ضراوتي وتحولتْ إلى ذرات دقيقة تتطاير فى الهواء وفقدتْ كيانها، تركتني أُلاحق السراب فى ليلتي حتى الصباح .

عنيدة؛ تشبهني إلى حدٍ كبير فأنا لا أستسلم للضغوط من حولي مهما حدث.

أتذكري أول ومضة منك؟

يوم أشرت إليّ من خلف النافذة بعد أن غط عقلي فى النوم فأنرت المصباح لاستيضاح الرؤية ولكنك هربت، أعددت فنجانًا من القهوة جعلني أستيقظ حتى الصباح

ما كنت أدري أنك لا تحبين رائحة قهوتي؛ ليتني ما فعلت .

كنت على ثقة بعودتك مرة أخرى فقد اعتدت ذلك منكن، ولكنهن كن أكثر طواعيةً منكِ ؛كن يحلّقن فى سمائي ساعةً فأمسك بهن ويصبحن واقعًا ملموسًا يتحدث عنه الجميع؛ ولكن ذلك لم يحدث معك حتى الآن.

بالله عليكِ لاتمطرى الفؤاد ولا تشغلي العقل أكثر من ذلك فقدت صوابي لأجلك أنتِ.

فلطالما توقف تدفق الأفكار لدى بسبب مراوغاتك ومداعباتك المتلاحقة دون جدوى سوى انشغال البال.

ما كنت أدري أنه سيكون من بين بنات أفكاري بنتًا متلاعبة مثلك وعنيدة مثلي

فأما أن تكوني طوعًا أو ارحلي عني إلى الأبد.

الكاتبة: هناء سعد /مصر

مصابيح الأمل

في ظلمات الحياة، حين تتكالب الصعاب وتزداد الأعباء، تضيء مصابيح الأمل دروبًا جديدة. إنها تلك الشرارات الصغيرة التي تنبثق من قلب مكسور، تحمل في طياتها وعدًا بغدٍ أفضل. لعل الأمل هو ذلك الحبل الخفي الذي نتشبث به حين تضيق السبل، ذلك النور الذي يشرق في عيوننا رغم غيوم الأيام السوداء.

مصابيح الأمل تنبع من أعماق أرواحنا. هي تلك الإيمان الذي لا يتزعزع بأن كل غيمة داكنة تخفي وراءها شمسًا مشرقة. هي الهمسات اللطيفة التي نسمعها في لحظات الصمت، تهمس لنا بأن الغد يحمل في جعبته مفاجآت جميلة وأسبابًا جديدة للابتسام.

عندما تضيق السبل وتغلق الأبواب، نجد في الأمل مفتاحًا لكل الأقفال.

علينا أن نحافظ على تلك المصابيح مضاءة في كل الأوقات، مهما كانت العواصف قوية. أن نتعلم أن الأمل ليس فقط انتظار الأوقات الجيدة، بل هو الشجاعة لمواجهة الأوقات الصعبة بإيمان قوي وتفاؤل صادق. فمصابيح الأمل هي ما يجعلنا نستمر في الرحلة، مهما كانت التحديات والصعاب.

فلنحافظ على شعلة الأمل مضاءة في قلوبنا، ولنجعل من كل يوم فرصة جديدة لنحلم، ونسعى، ونحقق. لنجعل من مصابيح الأمل دليلًا دائمًا لنا، يضيء لنا الطريق نحو مستقبل مشرق مليء بالفرح والنجاح.

الكاتبة: عفيفة الكموشي

(ليبيا)

مجلة نور الثقافة

سرُّ النور

"أيها النور الذي يسكن رأسك، كيف استطعت أن تصير منارةً وسط ظلام البشر؟ كيف تحوّلت زجاجةُ يديك إلى بوابة تُحرّر الفراشات من أسرها؟ أأنت صانع الأحلام أم حاملها؟ أم أنك الحلم ذاته؟

يا من يحمل القمر على كتفيه، كأنك تسافر بين العوالم لتسكب في كل روح نورًا يُعيد لها الحياة. علّمني كيف تُضيء حين تنطفئ الأرواح، وكيف تطلق من زجاج الألم فراشاتِ الأمل. علّمني كيف أكون ضوءًا، لا يبهت ولا يخبو، بل يبقى دليلًا لكل تائهٍ يبحث عن نفسه في عتمة الحياة."

الكاتبة:أسماء خوجة/ المغرب

" كن أنت

الاستثناء "

الإيمان واليقين يزيدانك عقلًا راجحًا، وفكرًا نقيًّا وفؤادًا مُشرقًا مضيئًا، كن أنت البذرة التي تنتج كل ما هو خلاب وجميل، كن نموذجًا تُقتدى بِك أجيالًا ثمة أجيال ليعود إليك ما زرعته بِنفوس من حولك، وتفوح رياح الأمل الذي صنعته بنفوس من تفتقده، ولمسات الخير التي وضعتها أمام من احتاج إليها.

كن أنت صانع طمأنينة بِليالي الظلام، صانع دفء بليالي ديسمبر القارس خاتمة الشهور .

كن أنت الاستثناء الطيب الإيجابي الجميل في زمنٍ تشابهت النفوس وبات كل شيء مخيف . . .

ثمة لأبرم صفقة مع تلك الفراشات زاهية

امنحها الحب والوداد ،و تجلب إليَّ الطمأنينة و ابتسام ثمة حياة هنيئة .

امنح تلك الفراشات السلام والحرية وتهبني

الإلهام والبشرى .

الكاتبة: هالة محمد دغامين/فلسطين

في لحظاتٍ من السكون، تخرج أحلامنا كما تخرج الفراشات من قبضة اليد، حرة في السماء، تبحث عن مكانها بين النجوم، قد تكون هذه الأحلام عاشت في ظلامٍ طويل، لكن كل ما تحتاجه هو لحظة ضوء لتعرف وجهتها.

ربما نحتاج جميعًا إلى ذلك الضوء الذي يقودنا بعيدًا عن مخاوفنا، يبدل عقولنا بأقمار تنير دروبنا المظلمة، ولكن هل نحن مستعدون أن نترك الظلام خلفنا؟ هل نجرؤ على أن نكون النور الذي نبحث عنه، أم سنظل متشبثين بما نعرفه خوفًا من المجهول؟

الكاتبة: صفاء محمد خليفة / ليبيا

نور الأمل

قد نضيّع مسار المكان الذي نريدُ الوصولَ إليه بسببِ ظلمة الليالي الحالكة؛ لكنْ قدْ نجدُ الهدايةَ في مصباحٍ بسيطٍ وقديمٍ، لكنَّ نورَه ساطعٌ بمثابةِ صبحٍ جديدٍ، فيأتي شعاعُ الأمل مُحَمَّلاً بالآمال والخيراتِ، كي ننثرَ بذورَنا في كلِّ مكانٍ.

لن نيأس ولن نفقد الأمل وسنواصل نشر الخير والفرح في كل مكان يصلح للزرع والغرس.

نحن لا نعلم متى تخضر الأرضُ ومتى يحين قطف ما جنيناه، لكننا نعلمُ موسمَ الزرع.

سنسعى للزرع ولو في غير موضعه، فمستحيل أن نفقد الأمل، ولنْ يذهبَ ما غرسناه سدى.

حتى وإن عصفت رياح الخريف واشتدت فإنها لا تقلقنا، لأننا على يقينٍ أن بعد الخريف شتاء مطر يروي ما غرسناه، و ربيع زاه ينبت ما كان تحت التراب.

حتما ستخضر أوراق الحياة و تثمر أغصانها، وأكيد أن ساعة المسرات ستعطر المكان. و يوما ما ستبتسِمُ الأيامُ بلياليها بعد عبوسها ويُشرِق شعاع صبح الغد، إنه صبح البشائر.

لقد تعلمنا كيف نغرس البسمة على وجوه من حولنا، فلا نسرق فرحة أحدهم، بل نهديهم كل ما يسعدهم.

الحياة تستمر لكن عمرنا له نهاية لا يعلمه إلا الله.

فالبصمة الجميلة والكلمة الطيبة تبقى وإن غاب صاحبها.

الكاتبة: أ. نجاة بن منصور /الجزائر

لغز الوعاء الزجاجي

في عتمة ليل قارس البرودة؛ ضللت طريق العودة إلى المخيم حيث شعرت بالاختناق وتركت صحبتي الذين خرجوا معي في رحلة استكشافية لأحد غابات أفريقيا، ورحت أجوب أنحاء الغابة، فلطالما أحب الانفراد بنفسي من حين لآخر، وبينما أنا على حالتي سارحًا في ضجيج رأسي هائما على وجهي حتى تعثرت في فرع شجرة فسقطت أرضًا، فانتبهت و نهضت، نفضت ثيابي خوفًا مما أجهله من خبايا الظلام، واعتدلت واقفاً أتلفت حولي بعشوائية، فلم أرَ مخيمنا على مرمى بصري، فانقبض صدري و بدأ قلبي يدق بعنف، حاولت تهدئة نفسي وبدأت أحسب الإحداثيات وأخمن الطريق، ولكني فشلت فقررت أن أخوض أي طريق آملًا أن أصل بمحض الصدفة ولكن بعد بضع خطوات سمعت أصوات أرهبتني ولكني لم أستطع تمييزها، فارتجف قلبي خوفا، وهممت أن أفر ، لولا أن شحذ انتباهي من بين هذه الأصوات بكاء رضيع، فرق قلبي، و جررت قدماي عائداً أبحث عن مصدر الصوت حتى بدأ يتضح ويتميز شيئًا فشيئًا وكان مزيجاً من أصوات حيوانات وأصوات بشر، فقادني فضولي لأهرول رغبة في حل اللغز، فرأيت بيتاً مهجورًا، وتسللت إليه بحذر فوجدت به أقفاصًا كبيرة منفصلة ليست محكمة الغلق بها صغار كل الكائنات، أحدهم لأطفال و باقي الأقفاص لصغار الحيوانات، ازدادت حيرتي ومررت ببصري في أنحاء البيت فلم أجد زادًا ولا ماء، و حتى الأطفال أصغر من أن أعرف منهم ما حدث، ففتحت كل الأقفاص إلا قفص الأطفال وأخرجت كل الحيوانات، ثم بعد ذلك فتحت قفص الأطفال وحملت من لم يستطع السير ومشى من استطاع والعجيب أنني عدت للمخيم بسهولة، ولكن وأنا على وشك مغادرة البيت المهجور وجدت هذا الوعاء الزجاجي محبوس به بعض الفراشات فتناولته و فتحته لأحررهن فتناثرن حولي ولم يسرعن هاربات وكأنهم يشكرنني ويقبلنني، وهذه هي قصة الوعاء الذي احتفظت به سنينًا، أما البيت فما زال لغزا.

الكاتبة: د/ مها علي دليور/ مصر

النور يجذب كل من يحبنا مهما كانت المسافات طويلة وبعيدة؛ فالنور نور القلوب القوي الذي يجعلنا دومًا نحيط من حولنا؛ فهم مثل الفراشات ينجذبون إلينا، ونحن نعيطهم القوة إلى مواصلة كل هذا فراشات هي مخلوقات جميلة لها طاقة قوة وجيدة دوماً تجعلنا نحاول الانجذاب دوماً ولا نفكر في مفرقات الضوء.

الكاتب: أحمد بلعباس/ الجزائر

تجسّد الصورة روحًا حائرة بين النور والظلام، حيث يتحول رأس الإنسان إلى قمر مشعّ، كأنما يحمل داخله ضوء الحقيقة وسط عتمة الحياة. تحوم الفراشات حول هذا النور، وكأنها تجسيد للآمال والأحلام التي تبحث عن ملاذ في وسط الفوضى. اليد التي تمسك الجرة تمثّل السعي لاحتواء هذه الفوضى، لكن الجرة تبدو واهية أمام تدفق الحياة المستمر.

في هذا المشهد، نرى أن الإنسان هو المزيج بين القوة والهشاشة، بين السعي للتألق والخوف من أن ينطفئ. إنه صراع أبدي بين احتواء النور داخلك أو نشره في عالم يبتلع الأحلام بلا رحمة.

گ/أسماء فرج محمد عبدالهادي "مصر"
محافظة الفيوم

"في الظلام، يتسلل ضوء الشمس كرسالة خفية بأن الحرية قادمة لا محالة، فالروح التي تؤمن بالنور قادرة على كسر الظلام، مهما بدا السجن أبديًّا ومهما أحكمت القيود قبضتها."

الكاتب: محمد مجدي إسماعيل/مصر

يا من أظلمتم الطريق أمامي

هأنذا أنيره وكلي ثقة بربي، وعزيمتي، ومقدرتي على تخطي الصعاب رغم أنكم زرعتم الحجارة عثرات في طريقي فاستطعت أن أحولها إلى سلّم أرتقي بها إلى القمة.

الكاتب:صلاح الورتاني /تونس

ناجيتك يا بدر الدجى، وحلقت روحي في الآفاق
ترنو إليك، تنشد النور فى عليائه، غردت بلابلي،
رقصت على ألحانها فراشات حدائقي، ألبستني معطفًا
من ستائر الليل، وحللت برأسي؛ توقظ أفكاري؛
فاحترقت فراشاتي، ومددتُ يدًا من سراب؛ تحصد
الأحلام، تحبس أنفاسها فى وعاء من زجاج.

الكاتبة: منى مختار حساني (مصر)

الرسالة

- تُشير الصورة إلى فكرة العقل البشري المُشرق كالقمر، الذي ينتج أفكارًا إبداعية مُتجسدة في الفراشات.

- يُمكن تفسير الزجاجة بأنها رمز للتجارب والمواقف التي تؤثر على أفكارنا، وتُؤثر على رحلة الأفكار نحو الحرية.

الكاتبة: "رَشِيدَة سَهْل

الانبعاثُ والتجدّدُ

برغمِ الأسى سأُجَدِّدُ طاقاتي، وأنضو عني رداءَ متاهاتِي
سأظلُّ أنثرُ الأملَ في ربوعِ أنحائي علَّ زائرًا يمرُّ يومًا، فيستنيرَ بقناديلِ
كلماتِي، علَّ الأملَ يُزهِرُ في أرضِهِ، فتنتعشَ معها ذكرياتِي، ويتلوَّنُ
الكونُ في عيني سِرًّا، فأنطلقُ لأبنيَ أعشاشِي
وأتجهَّزُ لاستقبالِ الربيعِ عندَ حدودِ ظنونِها يومًا نهاياتِي
ستزهرُ بالحبِّ كلماتِي لتملأَ السطورَ عِطرًا مِن عبقِ حكاياتي
سأقصُّ للفراشاتِ التائهةِ كيف اعتليتُ صهوةَ الأحلامِ، وطرتُ إلى
أرضِ الأمنياتِ، سأعلِّمُها كيف تحلّقُ في سماءِ الحلمِ، ربما أُعيرُها لثوانٍ
أجنحتي، سأعلِّمها كيف تُغلقُ النوافذَ إذا ما أطلَّ اليأسُ يومًا مِن
الشرفاتِ، وكيف ترسمُ نافذةً وشمسًا، وتُطِلُّ على الحياةِ من جديدٍ
بقلبٍ قويٍّ ثابتٍ كالجبالِ الراسياتِ.

الكاتبة: عبير علي الحداد/اليمن

مجلة نور الثقافية